رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الطحاوية 42 - و الشفاعة التي ادخرها لهم حق 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله - 00:00:00

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. ما زلنا مع حديث الشفاعة الطويل اخوتي في الله. انا احبكم في الله. اللهم شفع فينا النبي محمدا صلى الله - 00:00:15

عليه واله وصحبه وسلم. اخوتي وقفنا مع سيدنا نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في اللقاء الماضي يقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك - 00:00:35

الا ترى ما نحن الى ما نحن فيه اخوتي قد يغلب علي الطابع الدعوي في الكلام والطابع التربوي فلا بأس. ادخل العقيدة في هذه المسألة فلا بأس في ذلك او ادخل هذه المسألة في العقيدة لتكمل جانبا من جوانبها فلا بأس بذلك لا تغضبوا من كلامي واللي ما يعجبوش الكلام سيبك منه وخد اللي انت عايزه - 00:00:54

صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. هنا نقطة مهمة جدا تعلمتها من مشايخي في بداية حياتي الا تتعب نفسيا ان لم تستطع تغيير الواقع واضح الله جل جلاله لم يأمرنا باقامة اوامره - 00:01:17

ايا كانت وانما امرنا بايجاد الواقع الزي تقوم فيه اوامره وصلت ولا لسه طب صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا اه اقيموا شرعي طب الواقع مش ما بيسمحش لاقامة الشرع. يقول لنا اقيموا واقع يسمح باقامة شرعية - 00:01:44

فجعل الضرورة تبيح تبيح المحزور وترفع الحرج عن المضطر فلزلك هم حاولوا يضغطوا على سيدنا نوح بالامر الواقع. الا ترى ما نحن فيه فقال لهم ايه برضو ما اقدرش رغم ان انا شايف اللي انتم فيه - 00:02:14

مش جه كده خباب ابن الاردت لسيدنا النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم وقال له الا ترى ما نحن في على ما ترى؟ الا ترى ما قد اصابنا - 00:02:37

الا تستنصر لنا؟ الا تدعو الله لنا؟ والرسول فين قولوا متوسط بردو في ظل الكعبة ما اتعدلش قال له ايه انكم تستعجلون هي دي زي ما بقول لك كده قد يضغطون علينا - 00:02:48

بالواقع والكلام ده قلته في كلمة حق في مسألة التفجيرات والاغتيالات والكلام ده وانه حرام لا يجوز وان ده يضر ولا ينفع في التفريق بين الكافر الحربي والكافر المستأمن والكافر المعاهد - 00:03:09

ما فيش داعي للتفصيل لكن قلت هيضغط علي يعمل لي ارهاب فكري. انت شايف بيعملوا ايه؟ شايف بيعملوا ايه؟ شايف وليكن وليكن المسألة لها ضوابط شرعية لا تضغط علي بالواقع - 00:03:29

ارجع تاني لسيدنا نوح يا نوح انت اول الرسل سماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا لم يغتر لم يغتر ضغطوا عليه الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - 00:03:49

برضو لم يرضخ لهذا الارهاب الفكري لدى الضغط قال ان ربي قد غضب اليوم غضبا انا عارف قدراتي وعارف حدودي وتأمل نفس الكلمة اللي قالها سيدنا ادم يقولها سيدنا نوح يقولها سيدنا - 00:04:07

ابراهيم يقولها سيدنا موسى يقولها سيدنا عيسى هي هي الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد بتلاقي كلامهم واحد ولزلك برضو يلا حتة

دعوية كمان انك تلاقي الدعاة اهل الحق كلمتهم واحدة - 00:04:32
تسأل ده تسأل ده تسأل ده تلاقي الكلام ايه الكلام واحد زي بعضه. اما اهل الباطل ما تفهموش ابدا. ابدا ما يتفقوش. لا يمكن وهو نفسه هيبقى كل يوم بالكلام. الداعية - 00:04:54
اللي هو مش من اهل الحق مش على الحق ارجع تاني يقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة بيعتزر - 00:05:09
سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة واني قد ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة شوف سيدك النبي حبوا انت محتاج تحبه هو يستاهل انه يتحب. ما تصلي عليه - 00:05:32
صلى الله عليه وسلم فكرتها مزبوطة خدعتني هزه الساعة اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم اه كل نبي استغل دعوته الا النبي محمد ادخرها لك انه كانت لي انه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي - 00:05:55
نفسي نفسي نفسي ازهبوا الى غيري ازهبوا الى ابراهيم نفسي نفسي ازهبوا الى غيري انت محتاجها في مواقف في حياتك انك تقول ايه نفسي نفسي اللي هي الايثار الا تؤثر بحظك من الله احدا - 00:06:21
لما تكون في حال مع الله بتعامل مع الله اوعى تنشغل عن هزا الحال باحد نهائي لا تترك لا تضحي بحظك من مع الله قصدك من الله ما ينفعش تؤسر به حد - 00:06:53
لا ايثار في القربات لا اثار في تعاملك مع الله سبحانه وتعالى ثم الدلالة على الغير. كان الامام احمد اذا سئل في المسألة قال اسألوا غيري قالوا نسأل من قاس او العلماء - 00:07:12
من العلماء؟ قال اسألوا العلماء احيانا يبقى الوضع كده ان تدل على غيرك اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام انت نبي الله وخليله من اهل الارض - 00:07:30
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب - 00:07:48
بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري زي ما قلنا في سيدنا ادم انه امرني فعصيته وهو معصيته مغفورة يقين بيقين ربنا قال كده فتلقى ادم من ربه كلمات فايه - 00:08:00
فتاب عليه مغفورا بيقين الا انه تذكرها. وخشي على نفسه منها. فكذلك سيدنا ابراهيم المعالجات الكثيرة في كذبتها. هو كزب ولا ما كزبش ما اكزبش لكن خايف منها في الاولى لما قال لقومه اني سقيم - 00:08:23
والتانية لما قال لقومه بل فعله كبيرهم. والتالتة لما قال اختي وهي ليست اخته بل كانت زوجته هو لم يكزب زي ما بيقول اني سقيم مرهق تعبان ما فيش مشكلة - 00:08:42
فعله كبيرهم واشار ان كبيرهم او زي ما اولوها ان الصنم الكبير ده هو اللي ظلكم وتسبب ان انا اكسر هؤلاء كلهم فهو اللي فعلها وده ممكن وارد. نمرة تلاتة قال اختي قال هو قال لها ليس لي - 00:08:55
ليس مؤمنا على الارض اليوم الا انا وانت فانت اختي في الايمان يعني هو لم يكزب لكن خشي ان تحسب عليه كذبات هو ده ممكن القيامة اللي ابن القيم يقول لك ايه - 00:09:16
ان من قطع اليد في سلاسة دراهم واوسع الزهر جلدا في مسل رأس الابرة من الخمر وقتل اشنع قتلة من اولج في فرج حرام مقدار انملة لا تأمن ان يعاملك بمسل هزا يوم القيامة - 00:09:35
اللي قطع ايدك في تلات دراهم اللي قتلك اشنع قتلة في مقدمات الزنا اقصد يعني الى اي جزء بالحرام اللي قتلك بالطريقة دي ما تأمنش انه يعاملك كده يوم القيامة - 00:10:00
تستفيد من كلام الانبياء الخوف والرعب شف قيس خوف رعب من ربنا سبحانه وتعالى احتياط زائد من العلاقة مع الله ان التعامل مع الله يحتاج الى حساسية بالغة علاقة حساسة جدا - 00:10:30

فعلاقتك مع الله ممكن يمقتك من غير ان تشعر ولعل الكلام هنا واضح ازهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى عليه الصلاة والسلام فيأتون موسى عليه السلام فيكونون يا موسى انت رسول الله - 00:10:52

اصطفاك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:11:13

ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي نفسي ازهبوا الى غيري برضو نفس الشيء قتلت نفسا لم امر بقتلها بعدها مباشرة الفور فوكزه موسى فقضى عليه - 00:11:30

قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له مغفورة بس برضو خايف منها برضو خايف منها فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:11:55

قال هكزا هو وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:12:23

ولن يغضب بعده مثله ولم يزكر زنبا ازهبوا الى غيري يعني حتى اللي ما عملش حاجة برضو مش قادر ما اقدرش كانه يقول اخشى ان يكون لي شيء لا اعرفه - 00:12:42

ازهبوا الى غيري ازهبوا الى محمد فيأتوني ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ذنبك ما تقدم منه وما تأخر - 00:13:04

فاشفع لنا الى ربك الا ما الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا قال من صلى عليه صلى الله عليه وسلم فاقوم فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي - 00:13:30

ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي تسمع الخطباء على المنابر او في المساجد فيقول انا لها انا لها كأن فيها - 00:13:51

هو يقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها ازاي فاتي تحت العرش فاقع ساجدا بالزل مش بين النفخة ولا بالغرور ولا بالكبر بالزل فاتي تحت العرش فايه فاقع ساجدا. سبحان الله - 00:14:20

الباب الاعزم الذي يدخل منه على الله الذل والانكسار لله وباب الطرد واللعن والغرور والكبر والعجب ورؤية النفس وحب النفس وعبادة الانا نعوز بالله من زلك سيدك النبي ما تصلي عليه - 00:14:51

يديك الدرس الاعزم بالزل والتجرد والتبرؤ اسجد تحت العرش ويفتح الله علي ويلهمني سبحان الله العظيم صلي عليه صلى الله عليه وسلم. ما قلكشي واقول بقى فامدح ربي واثني عليه. لا - 00:15:18

ده قال الله اكبر ان ما كانش الكلام ده عقيدة يبقى ايه العقيدة بقى ان تعتقد انك كلما اقتربت من الله وخضعت له وزللت يزيدك قربا ده معنى والزين اهتدوا - 00:15:43

زادهم هدى واتاهم تقواهم هو ده معناه سجد وانكسر وما قلش حاجة فيلهمه الله انت محتاج دي انك تنكسر لله وتزل له ما تشوفش نفسك وهو يلهمك تعمل ايه؟ كتير قلت لكم يا شباب - 00:16:07

ان تعرف ان ربنا بيحبك تعرف ان ربنا راضي عنك لما يشغلك يشغلك يبعت لك صدقة تعملها يشغلك يبعت لك اه ايه شغالة لو ان امبارح انا شفت ان انت - 00:16:36

شغال لربنا خافوا صلي على الرسول صلي لما لما بيشغلك عنده يخليك تتحرك تكلم واحد عشان ربنا يهديه. ويشغلك توصل صدقة لواحد مش لاقي ياكل. ويشغلك ان يقومك بالليل ولد يفرج - 00:16:58

جمبيك حد يعيط باب يرزع آآ مش عارف ايه. آآ تليفون يرن تفوق كده تصلي لك ركعتين بيشغلك تحس ان ربنا ايه بيسلكك ولما تحس ان هو بيبعدك يبقى دي المصيبة الكبيرة - 00:17:17

انه مش عايزك قلت لكم القصة مع الواد علاء ده هو زمان اول ما رجعت من السعودية وكان عنده خمس سنين خمس سنين آآ ودخلت

اعتكاف احنا اسفين للعقيدة الطحاوية بس معلش - 00:17:44
صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم اه ودخلنا اعتكاف العشرة الاوائل الاواخر من رمضان وسبحان الله العزيم كان اول اعتكاف يتعمل في بالمعتمدية بلدنا اول مرة يتعمل اعتكاف الاعتكاف الجماعي - 00:18:05
وكان العدد ضخم عدد الاخوة اللي كان معتكف معي السنة دي وآآ فوجئت بعد يومين تلاتة اربعة من دخول الاعتكاف ان على سخن جت له سخونية ثم طيب ادوا له ادوا له كذا ما نزلتش السخونية - 00:18:28
طب ودوه للدكتور فلان؟ الدكتور علان ايه مش عارف ايه ما فيش اسمه النية اربعين مش عايز تنزل لمدة مسلا تلات اربع تيام ورا بعضهم فاضطررت للخروج ان انا اخرج من الاعتكاف - 00:18:52
فكان المعنى ده واقع في قلبي وانا خارج ان يعني يا رب انت بتطردني مش عايزني بتخرجني من الاذكار لان الضغوط عليك ايه آآ فين الرحمة بالولد انت قاعد في الجامع وسايب الولد الواد هيموت - 00:19:10
فخرجت من الاعتكاف زي ما بقول لك كده والمعنى ده في قلبي يعني يا رب ده طرد يعني مش عايزني يعني آآ فسبحان الله العظيم كانت هي الخروجة وربنا كتب الشفاء في نفس الليلة - 00:19:35
ونزلت الحرارة يعني هو كان المطلوب بس انك انت ايه تخرج هو ده اه لعله المطلوب احساسك الاحساس ده يزكر في انه بعض بني اسرائيل آآ ظل يدعو الله سنة يطلب شيئا - 00:19:55
يعبد الله ويطلب شيئا فلم يؤتى فبات ليلته مزريا على نفسه يقول لو كان فيك خير لاعطاك الله ما تريدين فجاءه من يقول ان ازرائك على نفسك في هذه الليلة بعبادة تلك السنة - 00:20:19
او افضل من عبادة تلك السنة هي دي القضية يا جماعة اوعى تغتر اوعى تتكبر ده ربنا ممكن يطردك بمنتهى البساطة طاولة الحسن اخشى ان يكون قد اطلع على بعض الذنوب - 00:20:40
فقال اذهب فلا غفرت لك ممكن يشغلك اوعى تفكر ان انت بتشتغل بجهدك بعقلك انت اللي بتفتح ابواب شغل مع ربنا لأ ده هو اللي بيشغلك واللي بيشغلك ممكن ايه - 00:21:00
يعطلك يطردك يغلق دونك الابواب فاستشعر دي فاقع ساجدا وتأمل فاقع الهوية للسجود يخرون للازقان يبكون يخرون سجدا. دايما السجود محتاج ايه؟ تقع تترمي انكسار وزل ويفتح الله علي ويلهمني من محامده - 00:21:18
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي اتعلم ان ده مدخل كمان من المداخل ليه استجابة الدعاء اللي هي ايه مدح الله والثناء عليه فيقال يا محمد ارفع رأسك - 00:21:56
وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي يا رب امتي امتي يا رب امتي امتي يا رب سبحان الله العظيم ما يطلبش حاجة تاني خالص غير الامة ما يقولش نفسي - 00:22:18
ولا يقول عيلتي ولا يقول حاجة ابدا. يقول ايه سبحان الله العظيم فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس - 00:22:45
فيما سواه من الابواب يبقى الباب الايمن من ابواب الجنة خاص سبحان الله العظيم لمن يدخلون الجنة بايه بغير حساب يزكر ان في هزا الاعتكاف بعد الشيخ علاء مع ربنا بقى عافاه - 00:23:11
ودخلت انا الاعتكاف مرضت انا بقى جاتني انا الحمى فما كنتش باخد علاج زمان تماما آآ فلما جابوا الطبيب وشافني كتب علاج فقلت له ما باخدش علاج او قالوا له الاخوة يعني ما بياخدش علاج. ليه ما بياخدش علاج ليه؟ قال له اصله عايز يبقى من السبعين الف. لا يرقون ولا قال يا عم خلصوا من زمان. خد خد - 00:23:37
اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب اللهم ارفع عنا وعن المسلمين البلاء سم لما فتح الله في العلم في الفهم يعني في المزاكرة في ما نتعلم بعد آآ وما زلنا جهالا - 00:24:02
لقينا فيه ابواب تانية لدخول الجنة بايه بغير حساب في ابواب تانية لو تلاقيها في اه محاضرة او خطبة جمعة بعنوان يضحك ربنا اه

نسأل الله عز وجل ان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب - 00:24:24
وهزا اوسعها ان تسأل الله ذلك اه الشاهد ان الباب اليمين بقى للناس اللي من غير حساب اللهم اجعلنا منهم وهزا امر كثيرا فعلا بيوجعني في قلبي طول عمري بقول كده - 00:24:44
احنا لو اتحاسبنا هنتفضح فما لهاش حل غير ان احنا ناخدها من قصير وكده وندخل من غير حساب بس دي محتاجة شغل انك تدخل الجنة ايه من غير حساب. تخيل انت كده انك تخرج من القبر - 00:25:06
مباشرة الجنة اصل شف الكلام ده قبل الايه قبل تطاير الصحف والميزان والصراط والقنطرة قبل كل ده. ادخل الناس بيقولوا اشفع لنا لربك ان يبدأ الحساب اول ما يبدأ قبل ما يبدأ الحساب دخل الناس من الباب الايمن للجنة اللي بغير حساب - 00:25:31
شيء آآ والله يقشعر له البدن ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة ثم هم شركاء مع الناس فيما سواه من الابواب. يعني برضو السبع ابواب التانيين المسلمين اتباع النبي صلي عليه يدخلوا من الابواب التانية برضه لكن - 00:25:58
مبدأ خاص لمين بغير حساب بغير حساب. ثم قال ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي نفس محمد بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او بين مكة وبصرى - 00:26:25
يعني اوعى تفكر انه باب تسعين سنتي ولا باب حتى دوار مترين تلاتة خمسة عشرة. لأ ده الباب كما بين مكة وبصرى بصرة دية في العراق البصرة المسافة دي سعة الباب - 00:26:45
نسأل الله ان يدخلنا من الباب الايمن من الجنة اخرجه في الصحيحين بمعناه واللفظ للامام احمد ومن انواعها ايضا انواع الشفاعة يبقى اول شفاعة لسيدنا النبي ما تصلي عليه شفاعة الشفاعة الكبرى - 00:27:03
ومنها شفاعته ان يؤذن لجميع المؤمنين في دخول الجنة كما تقدم في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول شفيع في الجنة. ما تصلي عليه - 00:27:23
صلى الله عليه وسلم. ومنها النوع التالت من انواع الشفاعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. شفاعته في اهل الكبائر من امته ممن دخل النار فيخرجون منها. وقد تواترت بهزا النوع الاحاديث وقد خفي علم ذلك عن الخوارج والمعتزلة. فقال - 00:27:37
وفي ذلك جهلا منهم بصحة الاحاديث وعنادا ممن علم ذلك واستمر على بدعته. هذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة والنبيون والمؤمنون ايضا ومن احاديث هذا النوع ما رواه البخاري رحمه الله - 00:27:55
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه. يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصر به. فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول - 00:28:13
من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدسنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ونؤجل الحديس الى اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:33